



بطاقة

تتضمن إجابة على السؤال الكتابي للنائب "سامي رايس" عن دائرة دار شعبان
الفهري-بني خيار

ملخص السؤال:

❖ "حول تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات بكل من معتمديتي بني خيار ودار شعبان الفهري".

نص الإجابة:

أتشرف بإعلامكم أن عملية استقراء التوزيع الجغرافي لجرائم المخدرات بينت أنها طالت مختلف ولايات الجمهورية، فهي تتكثف في بعض الجهات دون غيرها وخاصة بولايات تونس الكبرى، نابل وسوسة مقابل تسجيل نسب أدنى بولايات زغوان وسليانة وتوزر وقبلي وتطاوين، وذلك في ارتباط بتباين الكثافة السكانية وحجم النشاط الاقتصادي وطبيعته النسيج المجتمعي بين هذه الولايات.

كما يظهر من طبيعة التوزيع الجغرافي لقضايا المخدرات التي باشرتها الوحدات الأمنية بين 2021 و2023 أن ولايات تونس الكبرى، سوسة ونابل مثلت مركز ثقل جرائم استهلاك وترويج المخدرات للأسباب الأنف ذكرها. وعموما تلخصت أهم المؤشرات المتصلة بمكافحة الظاهرة بالتراب التونسي وبولاية نابل على وجه التحديد كالآتي: باشرت الوحدات الأمنية بسلك الحرس الوطني عمليات الكشف عن ضلوع شبكات لتنظيم الهجرة السرية بجهة الوطن القبلي في تهريب مواد مخدرة إلى التراب التونسي ومن ذلك:

- ❖ تم بتاريخ 24 ماي 2024 حجز 1.4 كغ من مخدر القنب الهندي والاحتفاظ بعدد 03 ذوي شبهة ضالعين في تهريبها من القطر الإيطالي باتجاه سواحل الهوارية باستغلال زوارق بحرية،
- ❖ تم بتاريخ 13 جوان 2024 حجز عدد 5285 قرص مخدر بمنزل تميم والاحتفاظ بعدد 03 ذوي شبهة ضالعين في تهريبها من القطر الإيطالي باستغلال مركب بحري،
- ❖ تم بتاريخ 19 جوان 2024 ضبط عدد 03 ذوي شبهة لأجل زراعة مواد مخدرة بمنزل تميم وحجز عدد 532 نبتة من مخدر "الماريخوانا".

وفي نفس الإطار، سجل تكثيف العمل الأمني إلى ارتفاع لافلت لعدد قضايا المخدرات والمورطين فيها حيث سجلت عدد 33473 قضية تورط فيها عدد 57849 ذي شبهة خلال الخماسية 2022/2018، مقابل عدد 23024 قضية ضلع فيها عدد 41880 ذي شبهة خلال الخماسية 2017/2013، أي بنسبة تطور ذو منحى تصاعدي بـ 43% من حيث عدد القضايا و38% من حيث عدد ذوي الشبهة.

كما قُدر إجمالي المضبوطات من المواد المخدرة بكامل التراب التونسي بـ 18.84 طن من مخدر القلب الهندي وعدد 3 مليون و 617 ألف قرص مخدر جدول "أ" و "ب" خلال العشرة المنصرمة و 148 كغ من مخدر الكوكايين و 43 كغ من مخدر الهيروين خلال الخماسية 2022/2018.

هذا، وتعمل مختلف التشكيلات الأمنية لوزارة الداخلية على بذل المجهودات لتجفيف منابع المخدرات وفرض النظام العام والعمل أكثر على استراتيجيات أمنية تواكب تطور هذه الظاهرة الإجرامية وهو ما يدخل في صميم مشمولاتها الأساسية. ٩

